

## الباب الاول

### مقدمة

#### أ. خلفية البحث

الرواية هي من أنواع في الأدب العربي الحديث، وظهرت في نهاية القرن التاسع عشر أو بداية القرن العشرين. تعتمد الرواية بشكل كبير على الأسلوب النثري لتعبيرها الواسع (موريتي، ٢٠٠٨: ١١١). وفي الأدب العربي الحديث، تُصنّف الرواية ضمن فئة النثر (النثر) (الفخوري، دون تاريخ: ٢٤). الرواية العربية هنا هي الرواية التي تستخدم اللغة العربية كوسيلة لها، وعادة ما تظهر من قبل الكتاب في المناطق العربية أو في المجتمعات العربية خارج تلك الدول، مثل كتاب المهجر في أمريكا. يُطلق على الرواية باللغة العربية مصطلح "الرواية"، بينما يستخدم البعض الآخر مصطلح "القصة" أو "القصة الطويلة" (آلان، ١٩٩٥: ٦ والفخوري، دون تاريخ: ٢٤).

تعتمد الروايات على اللغة في نقل الأفكار والعواطف والمفاهيم إلى القراء. يستخدم الكتاب المهارات اللغوية لبناء عالم الرواية، وشرح الأحداث، وتطوير الشخصيات. أسلوب الكتابة، واستخدام الكلمات، والحوار، والوصف كلها أجزاء لا يتجزأ من كيفية تفاعل الرواية مع اللغة .

كل رواية لها أسلوب لغة فريد من نوعه؛ يستخدم البعض لغة رسمية أو بسيطة أو حتى تجريبية. يمكن أن تعكس اللغة المختارة أيضاً الإعداد الذي تجري فيه القصة، على سبيل المثال استخدام اللهجة أو اللغة المحلية. وبصرف النظر عن ذلك، يمكن للروايات أيضاً أن تكون منتدى لاستكشاف اللغة نفسها. يستخدم بعض الكتاب

الروايات لتجربة أنماط جديدة من اللغة، أو اختراع كلمات جديدة، أو حتى تغيير القواعد التقليدية لتحقيق تأثيرات معينة.

رواية "حمامة السلام" هي واحدة من العديد من أعمال نجيب الكيلاني، حيث تتجاوز أعماله السبعين كتاباً تتنوع بين النقد والشعر، القصة القصيرة والرواية. هذا العدد لا يشمل المقالات التي نشرها في أوقات معينة مثل المجالات الإسلامية والأدبية. أما الأعمال الأدبية، فقد وصلت إلى ٣٣ رواية و٦ مجموعات قصصية. ومن خلال كتبه، كان ينقل قيم التسامح والخير ومبادئ الإنسانية والقيم الإسلامية القوية.

الاسم الحقيقي لمؤلف رواية "حمامة السلام" هو نجيب بن إبراهيم بن عبد اللطيف الكيلاني، والذي أصبح معروفاً فيما بعد باسم نجيب الكيلاني. وُلد في قرية شرابشة الواقعة في المحافظة الغربية بجمهورية مصر، في الأول من يونيو عام ١٩٣١م، الموافق لشهر محرم ١٣٥٠ هـ، في أسرة كبيرة. كان الأكبر بين إخوته، أمين ومحمد. بدأ مسيرته الدراسية في سن الثامنة، أثناء اندلاع الحرب العالمية الثانية، في مدرسة ابتدائية بسنبد. ثم واصل تعليمه في مدرسة ثانوية بطنطا لمدة خمس سنوات، قبل أن يلتحق بجامعة "فؤاد الأول" كلية الطب. منذ خروجه من مصر في عام ١٩٦٧، عمل في الكويت، ثم في دبي، حتى أصبح مديراً للصحة في وزارة دولة الإمارات العربية المتحدة، وكان عضواً في مجلس الصحة لدول الخليج. في ٨ يوليو ١٩٥٥، أُلقي به في السجن لانضمامه إلى جماعة الإخوان الصفا، وخرج في أواخر عام ١٩٥٨ رغم الحكم عليه بالسجن لمدة ١٠ سنوات. وفي عام ١٩٦٥، أُعيد إلى السجن، لكنه أُفرج عنه بعد عدة أشهر.

بصفته أديبا مسلما حديثا، لم تكن شهرته أقل من نجيب محفوظ، توفيق الحكيم، المنفلوطي وغيرهم. كتب ثلاثاً وثلاثين رواية، وعدة مجموعات قصصية نُشرت من قبل دور نشر مختلفة في مصر وصحف متنوعة هناك. كما كان ناشطاً في الكتابة بعدة صحف، مثل "الرسالة"، "الثقافة"، و"الهلال". تكاد جميع أعماله، سواء كانت روايات

أو قصصاً قصيرة، تتناول موضوعات اجتماعية مثل التحرر، الاستبداد من قبل الحكام، وغيرها، رغم أن بعضها يمكن تصنيفه ضمن الروايات التاريخية. خلفيات أحداث رواياته لم تقتصر على مصر فقط، بل شملت أيضاً دولاً أخرى مثل إندونيسيا (في رواية "أزرع جاكرتا")، ونيجيريا (في رواية "عمالقة الشمال").

بعض أعمال نجيب الكيلاني قد تُرجمت إلى عدة لغات، مثل الإيطالية، الروسية، التركية، والإنجليزية. في عام ١٩٥٧، حصل على جائزة من وزارة التربية والتعليم المصرية عن روايته "الطريق الطويل". وفي عام ١٩٥٨، حصلت رواياته "في الظلال"، "إقبال الشاعر الثائر"، "شوقي في ركب الخالدين"، و"المجتمع المريض"، بالإضافة إلى مجموعة القصص القصيرة "دموع الأمير"، على نفس الجائزة. في عام ١٩٦٠، حصل على الميدالية الذهبية من الدكتور طه حسين عن روايته "موعدنا غداً". كما حصلت روايته "قاتل حمزة" (١٩٧٢) على جائزة من مجمع اللغة العربية. وفي عام ١٩٨٠، حصل على الميدالية الذهبية من رئيس جمهورية باكستان، ضياء الحق، عن روايته "إقبال الشاعر الثائر". ونُشرت مجموعة قصصية أخرى له في عام ١٩٨٥ بعنوان "عند رحيل".

اللغة هي أمر بالغ الأهمية في حياة الإنسان. فمن خلال اللغة، يمكن للإنسان التواصل ونقل جميع أفكاره ومفاهيمه. اللغة العربية هي اللغة التي يستخدمها في الواقع شعب العرب الذين يعيشون في منطقة جزيرة العرب. من الناحية التاريخية، تنتمي اللغة العربية إلى فرع اللغات السامية، كما يقول زيدان :

اللغة العربية هي إحدى اللغات السامية و يردون باللغات السامية اللغات التي كان يتفاهم بها أبناء السام

اللغة العربية هي من سامية، أي لغة يستخدمها أحفاد سام (سام بن نوح). (زيدان، ١٩٩٦ : ٢١). كل لغة لها قواعد وترتيبات وخصائص خاصة بها، وكذلك اللغة

العربية مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بقواعد لغوية تشمل علوم النحو (الصرف)، وعلوم الصرف (الصرف)، وعلم البلاغة (الدلالة) (مامان ذولايمان، ٢٠١٩: ٢)

يعد علم البلاغة أحد الفروع المهمة في دراسة الأدب العربي الذي له دور في فهم وتقدير الأعمال الأدبية العربية. يدرس علم البلاغة جوانب مختلفة من البلاغة والأسلوب باللغة العربية. من الناحية الاشتقاقية، تأتي كلمة بلاغة من كلمة بلغ. بينما في المصطلحات، ينقل البلاغة فكرة من خلال تعبيرات حقيقية وبلغية وتلمس روح المستمع وفقاً لمتطلبات الظروف (أحمد عزان، ٢٠١٢: ١). المكافأة إلى أن البلاغة هي مجموعة من الأماكن التي تنبعث منها الكلمة من خلال عدة طرق، بعضها بالإشارة، والبعض الآخر بالحديث، والخطاب، والنقاش، والمراسلة، والكتابة، والتي تعتبر عمومًا "وحيًا" في عبارات جميلة، موجزة ودقيقة وصريحة (أولين نها، ٢٠٢٢: ٥). وأما وظيفة دراسة علم البلاغة فهي مساعدة الناطق في نقل المعنى بطريقة صحيحة وجميلة إلى أرواح السامعين.

علم البلاغة له ثلاثة فروع، وهي علم المعاني، وعلم البيان، وعلم البديع. علم البيان هو مجموع القواعد التي تساعد في معرفة كيفية نقل رسالة ما بأساليب متعددة، بعضها مختلف عن البعض الآخر، في توضيح جوانب إشارة هذا المعنى (مرجوكو إدريس، ٢٠٠٧: ١). ومن خلال هذا العلم، يمكن نقل معنى أو فكرة من خلال أساليب متنوعة مثل التشبيه، والمجاز، والكناية (أحمد عزان، ٢٠١٢: ٤٩). وبحسب الإمام الأخضرى، فإن علم البيان هو العلم الذي يدرس كيفية التعبير عن معنى ما باستخدام ترتيب جمل متنوعة في شرحها (زائن الدين ونوريان، ٢٠٠٧: ١٥).

علم البيان هو جزء من علم البلاغة وهو دراسة طرق أو أساليب التعبير عن اللغة الجميلة والتعبيرات بطلاقة وفقاً لمكان وظروف المحاور. بحيث يصل الشخص إلى الهدف المراد تحقيقه. يمكن التعبير عن علم البيان بثلاثة أنواع من أشكال التذييح أو الكلمات المقارنة المجاز أو الكلمات التي تستخدم مع المعاني التداولية أو ليس للمعنى النهائي، ولكن هناك معنى ضمني. بينما كناية هجاء. (Rumadani, 2016) غالباً ما يتم تفسير علم

البيان على أنه علم يناقش طرقاً مختلفة لتفسير معنى الكلام بهدف تسهيل فهم المستمع (2021,Ummah).

مجال دراسة علم البيان يشمل التشبيه والمجاز والكناية. يركز لهذا البحث على فرع علم البيان وهو المجاز، حيث يُفهم المجاز بشكل لغوي على أنه استعارة. بينما في المصطلحات، المجاز هو كلمة تُستخدم في معنى ليس المعنى الحرفي لها بسبب وجود دليل يمنع من المعنى الأصلي.

رواية "حمامة السلام" لنجيب الكيلاني هي عمل أدبي عربي معاصر يحمل رسالة إنسانية وأخلاقية من خلال قصة الصراع والسلام. تتميز هذه الرواية بجمال لغوي عميق ورمزي، مما يجعلها مناسبة للتحليل باستخدام منهج علم البلاغة. فاستعمال عناصر المجاز في هذه الرواية لا يقتصر فقط على إبداع أسلوب لغوي مميز، بل يُعزّز أيضاً الرسائل الضمنية مثل الأمل والسلام التي يرمز إليها "حمامة" في عنوانها.

من خلال منهج البلاغة، سيتناول هذا البحث كيفية استخدام الكيلاني للتعبير اللغوي لإثارة التعاطف وترابط القارئ مع الصراع في الرواية. ستبرز هذه الدراسة الترابط بين الأدب العربي الحديث والتراث الكلاسيكي، كما ستكشف عن عمق الرسائل الاجتماعية في هذا العمل، مما يسهم في إثراء الدراسات الأدبية العربية.

## ب. مشكلات البحث

### ١- تحديد المشكلة

بناءً على خلفية البحث التي تم ذكرها، يمكن تحديد المشكلات على النحو التالي :

(أ) الإهتمام بأسلوب المجاز في الأدب العربي

(ب) المحدودة في الدراسات السابقة حول المجاز في الأدب لنجيب الكيلاني

(ت) أهمية المجاز في الرسائل الرواية

## ٢- محور البحث

بناء على تحديد المشكلات، فإن المناقشة في هذا السياق تصبح واسعة للغاية. ولتجنب الالتباس في المناقشة، يتم تحديد نطاق البحث على النحو التالي :

(أ) تقوم الباحثة بتحديد مشكلة البحث في رواية "حمامة سلام" للكاتب نجيب الكيلاني، ويقتصر ذلك على المجاز اللغوي الذي يُقسّم إلى جزئين: المجاز المرسل والمجاز الاستعارة.

(ب) يمكن التعرف على عدد الاستعارة وعلاقة المجاز المرسل في رواية "حمامة سلام" لنجيب الكيلاني، مما يؤدي إلى إنشاء مشكلة تُحل.

## ٣- أسئلة البحث

بناء على محور البحث وضمن أفضل للبحث، تم تصيغ أسئلة البحث الرئيسية التي تدور حول ما يلي :

(أ) ما هي أنواع الاستعارة في رواية "حمامة سلام" لنجيب الكيلاني

(ب) ما هي أنواع العلاقة من مجاز مرسل في رواية "حمامة سلام" لنجيب الكيلاني

## ٤- أهمية البحث

أملت أن يُسهم هذا البحث بصورة نظرية في تطوير تطبيق علم البيان في مجال التعليم. ومن الناحية العملية، يساهم نتائج هذا البحث بمدخلات تتعلق بجوانب مهمة في رواية "حمامة سلام" لنجيب الكيلاني، خاصة في علم البيان.

## ج. أهداف البحث و فوائده

### ١- أهداف البحث

بناءً على أسئلة البحث المذكورة ، فإن أهداف هذا البحث هي كما يلي :

(أ) لوصف أنواع الاستعارة في رواية "حمامة سلام" لنجيب الكيلاني

(ب) لوصف أنواع العلاقة مجاز مرسل في رواية "حمامة سلام" لنجيب الكيلاني

٢- فؤاد البحث

من المأمول أن تُقدم الأبحاث فوائد أو إسهامات في مجال معين, ومن الفوائد المتوقعة من هذا البحث :

(أ) الفائدة النظرية

تقديم إسهامات في مجال علم البيان وتطبيق النظريات التي اكتسبها الباحث, خاصة فيما يتعلق بالمجاز اللغوية.

(ب) الفائدة العملية

من المأمول أن يسهم هذا البحث في إثراء المعرفة وتقديم مساهمة قيمة للقراء, خاصة طلاب قسم اللغة والأدب العربي والجمهور بشكل عام. بالإضافة إلى ذلك, يهدف أيضًا للحصول على درجة في العلوم الإنسانية (S.Hum) من جامعة الشيخ نورجاتي الرقيمة الإسلامية الحكومية شربون.

**د. منهجية البحث**

١- منهج البحث و نوعه

الأسلوب البحثي المستخدم في هذا البحث هو الأسلوب التحليلي الوصفي. الأسلوب التحليلي الوصفي هو الإحصاء المستخدم لتحليل البيانات بواسطة وصفها أو توضيحها كما هي، دون القصد من صياغة استنتاجات عامة أو عالمية. بالتالي، يستخدم هذا البحث هذا الأسلوب لشرح وكشف أنواع المجاز وأهدافها في رواية "حمامة سلام" لنجيب الكيلاني.

## ٢- مصادر البحث

### أ) المصادر الرئيسية

المصادر الأساسي هو المصادر الذي يقدم البيانات مباشرة لجامع البيانات, بينما المصادر الثانوي هو المصادر الذي لا يقدم البيانات مباشرة لجامع البيانات, بل يكون عبر شخص آخر أو عبر وثائق (سوجيونو ٢٥٥:٢٠١٣). ومن بين المصادر الأساسية المأخوذة من كتاب رواية "حمامة سلام".

### ب) المصادر الثانوية

البيانات الثانوية هي البيانات التي يحصل عليها الباحث من جهات أخرى وليست مباشرة من موضوع البحث. تشمل هذه البيانات الوثائقية أو التقارير المتاحة (عزوار ٩١:٢٠٠٤). ومن بين مصادر البيانات الثانوية هي الكتب، والمجلات، ووسائل التواصل الاجتماعي.

### ج) طريقة جمع البيانات

طريقة جمع البيانات المستخدمة في هذا البحث هي دراسة المراجع، لأن البيانات المستخدمة في هذا البحث تندرج ضمن البيانات النوعية. وفيما يلي خطوات استخدام هذه الطريقة:

١) قراءة محتوى رواية "حمامة سلام" لنجيب الكيلاني بتسلسل الصفحات مع

الانتباه الدقيق إلى كل كلمة أو جملة تحتوي على المجاز اللغوية.

٢) وضع علامات على الجمل التي تعتبر تعبيرات تشبيهية لغوية في رواية "حمامة

سلام" لنجيب الكيلاني

٣) إعادة كتابة البيانات التي تم وضع علامات عليها في الكتاب المخصص

للبيانات لتسهيل عملية التحليل

(٤) تلخيص البيانات التي تمت كتابتها

(د) طريقة تحليل البيانات

بعد جمع البيانات، الخطوة التالية هي تحليل البيانات. في هذا التحليل، يستخدم الباحث نهج البلاغة مع جزء علم البيان على النحو التالي :

(١) وصف البيانات، وهو توضيح جميع البيانات المجمعة في جمل تحتوي على المجاز اللغوية في رواية "حمامة سلام" لنجيب الكيلاني لتحديدتها

(٢) تصنيف البيانات، أي تنظيم البيانات التي تم وصفها سابقاً وفقاً لمشكلتها

(٣) تحليل البيانات، أي تحليل جميع البيانات المختارة والمنظمة حسب فئاتها الخاصة، ثم تحليلها بشكل علمي وفقاً لنظرية المجاز اللغوية المعمول بها

(٤) تفسير البيانات، أي خطوة التفسير لفهم البيانات التي تم تحليلها سابقاً

(٥) صياغة الاستنتاج، وهو الخطوة الأخيرة في هذا البحث، وذلك بصياغة استنتاجات كنتيجة للبحث المجرى على كتاب "حمامة سلام" لنجيب الكيلاني باستخدام دراسة البلاغة في جزء المجاز اللغوية من علم البيان.

UINSSC

هـ. الدراسات السابقة

الدراسة تركز على رواية "حمامة سلام" لنجيب الكيلاني فيما يتعلق بالمجاز اللغوية. على الرغم من أن هناك عدداً من الدراسات التي تناولت المجاز اللغوية بشكل عام، ولكن لم يُعثر على أي دراسة مُحدّدة تتناول المجاز اللغوية بشكل خاص في رواية "حمامة سلام" لنجيب الكيلاني. وجد الباحث بعض النصوص ذات الصلة بجوانب المشكلة كما ذكرها الباحث. هذه النصوص عبارة عن :

مجاز في ديوان كتاب الحب للشاعر نزار قباني: الديثيا رندياني، يايان راختيكاواتي، يهدف هذا البحث إلى وصف عناصر المجاز اللغوية في ديوان "كتاب

الحب" لنزار قباني. الطريقة المستخدمة في هذا البحث هي الطريقة الوصفية التحليلية، باستخدام دراسة علم البيان. نتائج هذا البحث تشمل أنواع مختلفة من المجاز، والعلاقة، ومعاني المجاز. يتناول هذا البحث بشكل مختلف موضوع المجاز في ديوان كتاب الحب لنزار قباني. الفرق بين البحث السابق وهذا البحث هو من حيث موضوع الدراسة، حيث يستخدم هذا البحث الرواية كموضوع، بينما يستخدم ذلك البحث ديوان كموضوع.

محمد اردي "تحليل المجاز مرسل في كتاب رياض الصالحين للإمام النووي" برنامج دراسة الأدب العربي. تهدف هذه الرسالة إلى تحليل الحديث المقتبس في كتاب شهير للإمام النووي وهو كتاب رياض الصالحين الذي يقتصر على الفصل الأول لوحظ من حيث مجاز مرسل في دراسة علم البلاغة. هذا البحث عبارة عن مراجعة أدبية، باستخدام الأساليب الوصفية في التحليل واستخدام نظريات علي كريم ومصطفى أمين ونظرية الهاسيمي كنظريات داعمة. وجد نتائج هذه الدراسة من بينها: هناك ١١ كلمة مجاز مرسل ، مع قرينة حلية تصل إلى ٥ رئيسية. قام الاختلاف عن الباحثين السابقين بفحص المجاز المرسل في كتاب رياض الصالحين للإمام النووي ويقتصر على الفصل . الفرق بحث نوعي وبحثت في الكتاب (إردي، ٢٠٢١) الفرق بين البحث السابق وهذا البحث هو من حيث موضوع الدراسة، حيث يستخدم هذا البحث الرواية كموضوع، بينما يستخدم ذلك البحث كتاب رياض الصالحين كموضوع.

يايان رختيكاوااتي "مجاز عن ديوان كتاب الحب لنزار قباني ، الدثية رينداني" الجامعة الإسلامية الحكومية سونان جونونج جاتي باندونغ. ٢٠٢٣. تهدف هذه الدراسة إلى وصف عناصر المجاز في ديوان كتاب الحب لنزار قباني. يستخدم المنهج المستخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، مع دراسة علم البيان. نتائج البحث ا. أنواع المجاز ٢. أنواع العلاقة ٣. معنى المجاز. الفرق في هذه الدراسة في ديوان كتاب الحب لنزار

قباي وللطريقة المستخدمة في هذه الدراسة باستخدام الأساليب الوصفية التحليلية. الفرق  
بحث نوعي وبحث في الكتاب (راختيكاواي، ٢٠٢٣)

ألفي نورافيكاً "مجاز الاستعارة في سورة ياسين: دراسات فكر ابن آسور في كتاب  
التصحيح والتنوي" نية خويرون. نور عيني. معهد النور لعلوم القرآن ، يوجياكارتا. يناقش  
هذا المقال نموذج تفسير الاستعارة ابن آسور في كتاب تفسير التفسير والتنوير، وكذلك  
كيفية تفسير الآيات التي تحتوي على الاستعارة في سورة ياسين. منهج البحث المستخدم  
نوعي يؤدي إلى التفسير الوصفي للتحليل ، أي تصنيف الآيات التي تحتوي على  
استراحلالو شرح وتحليل تفسيرها. نتائج البحث في سورة ياسين هناك عشر آيات تحتوي  
على الاستعارة ، وهي في الآيات ٧٨، ٧٤، ٧١، ٥٢، ٣٧، ٢٩، ١٢، ١١، ٩، ٨. الفرق  
بحث نوعي وبحث في الكتاب (نورافيكاً، ٢٠٢٢)

وجود المجاز بالاستعارة في القرآن في سورة المائدة من منظور علم البلاغة:  
مورديونو، ليلاتول مولودية، محمد أمين. يهدف هذا البحث إلى وصف المجاز بالاستعارة  
في سورة المائدة من القرآن الكريم. الطريقة المستخدمة في هذا البحث هي الطريقة  
الوصفية. نتائج هذا البحث تشمل ذكر الآيات التي تحتوي على الاستعارة مع الإشارة  
إلى المستعار والمستعار منه والشرح المتعلق بالاستعارة في الآيات الموجودة في سورة المائدة.  
يتناول هذا البحث بشكل محدد فقط المجاز بالاستعارة في سورة المائدة من القرآن الكريم.

مقاربة المجاز في تفسير القرآن، نوروس شريفة. يهدف هذا البحث إلى وصف  
المجاز في تفسير القرآن. الطريقة المستخدمة في هذا البحث هي الطريقة الوصفية  
التحليلية. نتائج البحث تظهر أن المجاز تساهم بشكل كبير في تفسير القرآن. يعتبر هذا  
البحث مختلفاً حيث يغطي المجاز بشكل شامل في تفسير القرآن.

تحليل البوستمودرنية في رواية "حمامة سلام" لنجيب الكيلاني، رسماواي، بوتري.  
يهدف هذا البحث إلى وصف نتائج البيانات من حيث أشكال العلاقات السلطوية  
وتأثيرها في رواية "حمامة سلام" لنجيب الكيلاني. بالإضافة إلى ذلك، يُسلط الضوء على

وسائل انتشار السلطة. الطريقة المستخدمة في هذا البحث هي الطريقة الكيفية والوصفية. نتائج هذا البحث تشير إلى علاقات السلطة وتأثيرها في رواية "حمامة سلام" لنجيب الكيلاني. يعتبر هذا البحث مختلفاً حيث يحلل رواية "حمامة سلام" لنجيب الكيلاني باستخدام تحليلات البوستمودرنية.

تصوّر الذكورية في شخصيات النساء في رواية "حمامة سلام" لنجيب الكيلاني بناءً على منظور النسوية الليبرالية لناعومي وولف: لستاري، دوي أغوستين. يهدف هذا البحث إلى كشف صورة الذكورية التي تعاني منها سكينه في رواية "حمامة سلام" لنجيب الكيلاني باستناد إلى منظور النسوية الليبرالية لناعومي وولف. الطريقة المستخدمة في هذا البحث هي الطريقة الكيفية والوصفية. نتائج هذا البحث تشمل صورة الذكورية مع أسبابها وتأثيرها في رواية "حمامة سلام" لنجيب الكيلاني. يعتبر هذا البحث مختلفاً حيث يدرس رواية "حمامة سلام" لنجيب الكيلاني باستخدام منظور النسوية الليبرالية لناعومي وولف في صورة الذكورية للنساء.

## و. الإطار النظري

### أ. البلاغة

عند الأخصري (٢٠:١٩٨٢)، علم البلاغة هو علم يدرس فن الكلام الرصين، الذي يشمل علم المعاني وعلم البيان وعلم البديع. علم البلاغة علمياً هو تخصص يقوم على وضوح الروح ودقة التقاط الجمال ووضوح الاختلاف الباهت بين أنماط متعددة من الأساليب.

البلاغة تنقسم إلى ثلاثة أقسام، وهي علم المعاني، وعلم البيان، وعلم البديع. وفقاً لمحسن (٢٥:١٩٨٢)، علم البيان هو فن في ترتيب وتعبير المعاني بأساليب وعبارات جميلة، أما علم المعاني فهو العلم الذي يتعلق بفهم نماذج ترتيب وكلمات اللغة العربية المناسبة للظروف والحالات (نوريان، ٧٣:٢٠٠٧). وبحسب أحمد عزان (٩٧:٢٠١٢)،

علم البديع هو العلم الذي يدرس جوانب الجمال في اللغة، سواء من حيث اللفظ أو المعنى.

من بين هذه الحقول الثلاثة المذكورة ، تم اعتماد علم البيان كنهج للبحث في هذا البحث. يركز الباحث على مناقشة المجاز اللغوية التي تعد جزءاً من علم البيان.

والبيان لغة : الظهور والوضوح . تقول : بان الشيء يبين إذا ظهر. واصطلاحاً كما تقدم هو علم يعرف به إيراد المعنى الواحد بطرق مختلفة في وضوح الدلالة من تشبيه واستعارة ومجاز مرسل وكناية بيان هو علم يبحث في الطرق المختلفة للتعبير عن المعنى الواحد، وعلم المعاني, يتألف من المباحث التالية :

(١) التصريح والمداورة

(٢) التشبيه

تشبيه تمثيل

مثل : **وَاصْرَبْ لَهُمْ مَثَلِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَا أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيحُ وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ مُّقْتَدِرًا**

**مَثَلِ الَّذِينَ حُمِلُوا التَّوْرَةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَا كَانَ يَحْمِلُ الْأَسْفَارُ بِغَيْرِ مَثَلِ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ**

تشبيه ضمي

مثل : **قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ قُلْ أَفَاتَّخَذْتُمْ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ لَا يَمْلِكُونَ لِأَنْفُسِهِمْ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ ، أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ خَلَقُوا كَخَلْقِهِ فَتَشَابَهَ الْخَلْقُ عَلَيْهِمْ قُلِ اللَّهُ**

خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ

اقسام التشبيه:

- تشبيه مرسل وهو ما ذكرت فيه الأداة

مثل:

العلم كالنور في الهداية

سجعه كسجع الحمام

- تشبيه مؤكد وهو ما حذفته منه الأداة

مثل:

العلم النور في الهداية

أنت بدر في رفعة وضياء

- تشبيه بليغ وهو ما حذفته منه الأداة وجه

مثل: العلم النور

- تشبيه مجمل وهو ما حذف منه وجه الشبه

مثل: العلم كالنور

- تشبيه مفصل وهو ما ذكر فيه وجه الشبه

مثل: العلم النور في الهداية

(١) المجاز والمجاز المرسل

(٢) الاستعارة

### ٣) الكناية

هي لفظ أطلق وأريد به لازم معناه مع جواز إرادة ذلك المعنى (الجرم،

١٩٩٩:١٢٥). تنقسم الكناية ثلاثة، هي:

أ) كناية عن صفة

ب) كناية عن موصف

ت) كناية عن نسبة

- أَيُّجِبُّ أَحَدَكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ

- طويل النجاد رفيع العماد # كثير الرماد إذا ما شتا

- وامراته حمالة الحطب

- ألقى فلان عصاه

- فلانة بعيدة مهوى القرط

- خير الناس انفعهم للناس

- ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك....

- هم أبناء النيل

- فما جازه ولا حل دونه # ولكن يسير الجود حيث يسير

- إن هذه المرأة طويلة الجيد

علم البيان يتناول أنماط اللغة مثل: التشبيه، المجاز، والكناية. المجاز من الناحية

الإشتقاقية يعني العبور، أما من الناحية الاصطلاحية فهو اللفظ الذي يستخدم بمعنى غير

الدلالة الحقيقية بسبب وجود دلالة تمنع المعنى الأصلي. موضوع المجاز يقتصر على مستوى اللفظ فقط. يعتبر التعبير مجاز إذا توفرت فيه بعض الشروط مثل: أن يحمل معنى مجازياً، وأن يكون له دلالة (مؤشر)، وأن يحول المعنى الحقيقي إلى المجازي. وتنقسم المجاز، وفقاً لعلماء البلاغة، إلى نوعين: المجاز اللغوي والمجاز العقلي.

## ١. مجاز الإستعارة

مجاز الاستعارة هو مجاز تمت إزالة أحد عنصريه (المشبه/المستعار له والمشبه به/المستعار منه).

أ) وعند النظر إليها من العناصر تنقسم الاستعارة إلى قسمين هما:

### ● الإستعارة التصريحية

الاستعارة التصريحية هي ما صرح فيها بلفظ المشبه به (Iman، ٢٠١٩). الامثلة تشمل: كتاب أنزلناه إليك لتخرج الناس من الظلمات إلى النور (إبراهيم: ١) في المثال السابق، مجازي هو الظلمات (الظلام) والنور (ضوء). هل صحيح أن القرآن قادر على إخراج الإنسان من الظلمات إلى عالم النور الساطع؟ بالطبع لا، لأن ما يعنيه الله تعالى في كلامه ليس هو المعنى الحقيقي، بل المعنى المجازي.

### ● الإستعارة المكنية

الاستعارة المكنية هي ما حذف فيها المشبه به ورمز له بشيء من لوازمه. (Iman، ٢٠١٩) الامثلة تشمل:

إني لأرى رؤوساً قد أينعت وحان قطافها وإني لصاحبها" (Iman، ٢٠١٩)

وشبه الحجاج في كلامه الرأس بالثمرة. كإشارة لمسيبه بيه التي يتم التخلص منها ويتم تحديد كلمة تدل على طبيعتها المميزة وهي الكلمة اناعت (يطبخ).

ب) وإذا نظرنا إليها من حيث الأقوال الإضافية المصاحبة لها، فإن الاستعارة تنقسم إلى ثلاثة أقسام، وهي:

## ● الإستعارة المرشحة

الاستعارة التي قرنت بملائم المستعار منه أي المشبه به (Iman، ٢٠١٩)  
فمثلا قول الله تعالى في سورة (البقرة: ١٦)

"أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الضَّلِيلَةَ بِالْهُدَىٰ فَمَا رَبِحَت تِّجَارَتُهُمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ". استخدام الكلمات تشتروا في الآية السابق، هو شكل من أشكال الاستعارة حيث يتم وضع الكلمة على أنها مستعار منه / مشبه به للكلمة استبدلوا وهو ما يعني "التبادل" يتم وضعه على أنه مستعار له/مشبهه يرافقه/يتبعه لافادز وهو مناسب/وفقاً لمشبهه به/مستعار منه، إياختيارت تجارتهم فما وهو ما يعني "سيء الحظ في التجارة". لأن في ذلك المثال جملة إضافية معه مناسبة/متوافقة مع المشبه به/المستعار منه.

## ● الإستعارة المجردة

هو التي قرنت بملائم المستعار له أي المشبه (Iman، ٢٠١٩)  
على سبيل المثال :

يؤودون التحية من بعيد # إلى قمر من الإيوان باد (Iman، ٢٠١٩)

استخدام الكلمات قمر وهو ما يعني "الشهر" في المثال السابق، وهو شكل من أشكال الاستعارة حيث يتم وضع الكلمة كـ "مستعار منه/مشبه به" لامرأة جميلة تم وضعه على أنه مستعار له/مشبهه مصحوباً/متبوعاً بلافدز وهو مناسب/وفقاً لمشبهه/مستعار له، أيمن الإيوان باد

## ● الإستعارة مطلقة

هو التي لم تقترن بملائم أصلاً. (Iman، ٢٠١٩)

ومن الأمثلة على ذلك قول الله تعالى في سورة (البقرة: ٢٧)  
"الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ"

وكلمة "كسر" تشبه "فتح الحبل". في هذا المثال, لا تتبعها الكلمات التي تتوافق مع مشبه/مستعار له أو مشبه به/مستعار منه

(ج) الاستعارة باعتبار اللفظ المستعار , تنقسم الاستعارة إلى قسمين, هما:

### ● الإستعارة أصلية

إذا كان اللفظ الذي جرت فيه اسما جامدا (Iman, ٢٠١٩)

ومن الأمثلة على ذلك قول الله تعالى في سورة (الإسراء: ٢٤)

"وَإِخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ"

استخدام الكلمات الذل في كلام الله سبحانه وتعالى هو نوع من الاستعارة العشلية لأن الكلمة مكونة من اسم جامد.

### ● الإستعارة التبعية

إذا كان اللفظ الذي جرت فيه مشتقا أو فعلا أو حرف (Iman, ٢٠١٩)

مثل في قول الله تعالى, سورة (الاعرف: ٥٠)

" وَنَادَى أَصْحَابُ النَّارِ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ "

استخدام الكلمات ناد في كلام الله تعالى السابق هو نوع من الاستعارة ويسمى استعارة التبعية لأن الكلمة مكونة من الفعل.

## ٢. مجاز مرسل

مجاز مرسل هو مجاز مرسل ليست العلاقة تشبيهية بينما مجاز مرسل هو مجاز علاقته في شكل تشبيه (Hamzah, ٢٠٢١) المجاز المرسل هو الكلام المستعمل في غير المعنى الذي وضع له, لعلاقة غير المشابهة مع قرينة مانعة من إرادة معناه الأصلي (أحمد الهاشمي, ١٩٩٩: ٢٧٤)

و كما قال علي الجارمي و مصطفى أمين المجاز المرسل هو كلمة استعملت في غير معناها الأصلي العلاقة غير المشابهة مع قرينة مانعة من إرادة المعنى الأصلي (مصطفى أمين، ٢٠٠٨ : ١١٠).

فالعلاقة سبب وجود المجاز، أما العلاقة التي في المجاز المرسل فهي:

#### • السببية

إطلاق السبب و إرادة المسبب (Iman، ٢٠١٩)

مثال : رعينا غيثا (Iman، ٢٠١٩)

استعمال الكلمة "غيث" في المثال السابق، والتي تعني في الحقيقة "مطر"، هي مجاز مرسل لكلمة "نبات" نتيجة المطر. لذا فإن معنى هذا التعبير هو أننا نعني بالنباتات، لأن المطر هو سبب نمو النبات.

#### • المسببية

إطلاق المسبب و إرادة السبب (Iman، ٢٠١٩)

مثل :

وينز لكم من السماء رزقاً (Iman، ٢٠١٩)

مثال آخر كما قال الله تعالى (واختلف الليل والنهار وما أنزل الله من السماء من رزق)

(الجاثية : ٥)

استعمال الكلمة "رزق" في كلمة الله تعالى والتي تعني في الحقيقة "الرزق" هي مجاز مرسل لكلمة "مطر". فمعنى كلمة السابق أن الله سبحانه وتعالى يرسل "مطر"، لأن الرزق نتيجة المطر.

## الجزئية

إطلاق الجزء و إرادة الكل (Iman، ٢٠١٩)

مثل : وركعوا مع الراكعين (البقرة: ٤٣).

مثال آخر : (ألقى الخطيب كلمة لها كبير الأثر)

استعمال الكلمة "كلمة" في المثال السابق, التي تعني في الحقيقة "كلمة", هو مجاز مرسل من كلمة "خطبة" التي تعني "خطبة". معنى هذا التعبير هو أن الواعظ يلقي محاضرة، لأن الكلمة جزء من الخطبة.

## • الكلية

إطلاق الكل و إرادة الجزء (Iman، ٢٠١٩)

مثله : جعلو أصبعهم في أذانهم (Iman، ٢٠١٩)

مثال آخر :

كثير من المسلمين من يقرأ القرآن ليلة رمضان

كلمة "القرآن" التي استخدمت في المثال السابق, بما في ذلك مجاز مرسل, هي لأن الكلمة تشير الى كتاب واحد ولكنها تعني أجزائه.

## • اللازمة

هي كون الشيء يجب وجوده ، عند وجود شيء آخر (أحمد الحاشمي, ١٩٩١)

مثل : طلع الضوء (أحمد الحاشمي, ١٩٩١)

اي "الشمس" فالضوء يوجد عند وجود الشمس, والمعتبر هنا اللزوم الخاص, وهو عدم الانفكاك.

## • الملزومية

هي كون الشيء يجب عند وجوده وجود شيء آخر (أحمد الحاشمي, ١٩٩١)

مثل : ملأت الشمس المكان (أحمد الحاشمي, ١٩٩١)  
أى "الضوء" لأنها متى وجدت وُجد الضوء ، والقريئة ( ملأت )

#### • التقييد

هو كون الشيء مقيداً قيد أو أكثر (أحمد الحاشمي, ١٩٩١)  
مثل : مشفر زيد تجروح (أحمد الحاشمي, ١٩٩١)  
فإن المشفر لغة : شفة البعير, ثم أريد هنا مطلق شفقة فكان في هذا منقولاً عن المقيد إلى المطلق, تم نقل من مطلق شفة, إلى شفة الإنسان

#### • الإطلاق

هو كون الشيء مجرداً من القيود (أحمد الحاشمي, ١٩٩١)  
قال الله تعالى (فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ) (النساء: ٩٢)  
أى "عتق رقبة مؤمنة" فإن المراد منها المؤمنة. و إطلاق الرقبة على جميع الجسم.

#### • العموم

و كون الشيء شاملاً لكثير (أحمد الحاشمي, ١٩٩١)  
مثله قال الله تعالى (الذين قال لهم النَّاسُ) (آل عمران: ١٧٣)  
فإن المراد من الناس واحد, وهو (نعيم بن مسعود الأشجعي)

#### • الخصوص

هو كون اللفظ خاصاً بشيء واحد (أحمد الحاشمي, ١٩٩١)  
مثل : كإطلاق اسم الشخص على القبيلة - نحو ربيعة - وقريش (أحمد الحاشمي, ١٩٩١)

#### • اعتبار ما كان

إطلاق ما كان و إرادة ما يكون (Iman, ٢٠١٩)  
مثله قال : شربت القهوة (Iman, ٢٠١٩)

ذلك البيان على "شرب القهوة" الذي ذكر المكوّن قبل أن يصبح مشروبًا وهو القهوة، مع أن المقصود هو الشراب بعد تحويل المكونات إلى مشروب وهو "ماء القهوة".

#### • اعتبار ما يكون

إطلاق ما يكون و إرادة ما كان (Iman، ٢٠١٩)

مثاله كما قال الله تعالى (إنك إن تذرهم يضلوا عبادك ولا يلدوا إلا فاجرا كفارا) (نوح: ٢٧)

استعمال كلمة "فاجرا كفارا" التي تعني الحقيقة "الفاجرون والكافرين" (وهو حالة سيحدث) في مثال كلمة الله وتعالى بما في ذلك مجاز مرسل ثم معنى كلمة الله وتعالى السابق هو "الأطفال الذين يصبحون كفارا".

#### • المحلية

إطلاق المحال و إرادة المحال (Iman، ٢٠١٩)

مثاله كما قال الله تعالى (وسئل القرية التي كنا فيها) (يوسف: ٨٢)

استعمال الكلمة "القرية" التي استخدمت في المثال السابق بما في ذلك مجاز مرسل لأن "القرية" لا يمكن أن يسأل. لذا فإن معنى كلام الله هو "المقيم" لأن المقيم الذي يحتل القرية.

#### • الحالية

إطلاق المحال و إرادة المحال (Iman، ٢٠١٩)

مثاله : أنّ الابرار لفي نعيم (المطففين : ٢٢).

مثال آخر كما قال الله تعالى (وأما الذين ابيضت وجوههم ففي رحمة الله هم فيها خلدون) (آل عمران: ١٠٧)

استعمال الكلمة "رحمة" التي تعني في الحقيقة "الحب" والتي تعني الكلمة هي كلمة تشير إلى المحتوى في المثال لكلمة الله تعالى السابق يتضمن مجاز مرسل لأن الحب والمتعة لا يمكن أن يسكن. لذا فإن معنى كلام الله هو "الجنة"، لأن الجنة هي مظهر من مظاهر نعمة الله وهي مكان مملوء باللذة.

### ● البدلية

هي كون شيء بدلا عن شيء آخر (أحمد الحاشمي, ١٩٩١)

قال الله تعالى (فَإِذَا قُضِيَتْهُمُ الصَّلَاةُ) (النساء: ١٠٣)

### ● الآلية

هي كون الشيء واسطة لإيصال أثر شيء إلى آخر (أحمد الحاشمي, ١٩٩١)

قال الله تعالى (وَاجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ) (الشعراء: ٨٤)

أى ذكراً حسناً (فلسان) بمعنى ذكر حسن، لأن اللسان آلة في الذكر الحسن.

### ● المبدلية

هي كون شيء مبدلاً منه شيء آخر (أحمد الحاشمي, ١٩٩١)

مثل : أكلت دم زيد (أحمد الحاشمي, ١٩٩١)

أى "ديته" مبدل عنه (الدم)

### ● المجاورة

هي كون الشيء بدلا عن شيء آخر (أحمد الحاشمي, ١٩٩١)

مثل كلمت الجدار والعامود (أحمد الحاشمي, ١٩٩١)

أى الجالس بجوارهما

## ● التعلق الاشتقائي

هو إقامة صينة مقام أخرى (أحمد الحاشمي، ١٩٩١)

- كإطلاق المصدر على اسم المفصول، قال الله تعالى : لا صنع الله الذي أتقن كل شيء (النمل: ٨٨) - أي مصنوعه.
- وكإطلاق اسم الفاعل على المصدر، قال الله تعالى : ليس لوقتها كاذبة (الواقعة: ٢) - أي تكذيب.
- وكإطلاق اسم الفاعل على اسم المفعول، قال الله تعالى : لا عاصم اليوم من أمر الله (هود: ٤٣) - أي لا معصوم.
- كإطلاق اسم المفعول على اسم الفاعل، قال الله تعالى : حجاباً مستوراً (الإسراء: ٤٥) - أي ساتراً.

### ب. رواية حمامة السلام

الرواية هي أحد أشكال الأعمال الأدبية التي تحتل مكانة مركزية في التعبير عن الأفكار والتفكير والقيم في المجتمع. في الأدب، تُستخدم الرواية غالبًا لتعكس الحياة الاجتماعية والثقافية والعواطف البشرية. الرواية هي نوع من النثر يكشف عن عناصر القصة بشكل شامل، وتمتلك وسيلة تعبير واسعة، وتقدم قضايا اجتماعية شاسعة (رحايو، ٢٠١٤). وفقًا لنورجياننتورو (٢٠١٥: ١١-١٢)، الرواية تحتوي على قصة طويلة، فلنقل مئات الصفحات، لا يمكن أن تعتبر قصة قصيرة، بل يمكن تسميتها بالرواية. ويُقال أيضًا أن الرواية هي نص نثري طويل يتضمن سلسلة من قصص حياة شخص وعلاقته بالآخرين من حوله، وتبرز الصفات والطبائع لكل شخصية في دورها.

رواية "حمامة سلام" لنجيب الكيلاني تدور حول مجموعة من المواضيع والصراعات، بما في ذلك الصراع الداخلي، والأخلاق الاجتماعية، والصراع الاجتماعي.

تستكشف الحبكة حياة شخصياتها، وتصوّر نضالاتهم وتحدياتهم في سياق الفوارق الاجتماعية والطبقات. أصبحت هذه الرواية موضوع دراسات أكاديمية تستكشف مواضيعها، بما في ذلك استخدام النهج النفسي لتحليل أفكار وسلوك الشخصيات، ودراسة الصراعات الاجتماعية وتصوير الطبقات الاجتماعية في سردها.

